

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الفَرَّاءُ : امرأةٌ عَنَشَطُ وعَنَشَطَةٌ : طَوِيلَةٌ . وعَنَشَطَ الرَّجُلُ عَنَشَطَةً إذا غَضِبَ كما في اللِّسان . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : تَعَنَشَطَتِ المرأةُ زَوْجَهَا إذا تَعَلَّصَتْ به لخصومةٍ كما في التَّكْمِلَةِ .
ع ن ط .

العَنَشَطُ محرَّكةٌ : طولُ العُنُقِ وحُسْنُهُ أو الطَّوْلُ عامَّةٌ أي سواءٌ كان في العُنُقِ أو في القَوَامِ . والعَنَشَطُ كسَمْعَمَعٍ : الطَّوِيلُ من الرِّجالِ ومنهُم من عَمَّ به قال الجَوْهَرِيُّ : وأَصْلُ الكَلِمَةِ ع ن ط فكُـرِّـرَتْ وقال اللِّيثُ : اشتقاقُهُ من عنط ولكنَّه أُردِفَ بحَرْفَيْنِ في عَجَزِهِ وأنشَدَ لرؤبَةَ :

" بَسَلَبٍ ذِي سَلَابَاتٍ وَخَطٍ .

" يَمُطُّو السُّرَى بَعُنُقٍ عَنَشَطُنْطٍ وَأَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

" بِنَاعِجٍ عَيْلٍ الْمَطَا عَنَشَطُنْطِهِ .

" أَحْزَمَ جُؤْشُوشَ الْقَرَا عُلَابِطِهِ وهي بهاءٍ يُقالُ : امرأةٌ عَنَشَطُنْطَةٌ طَوِيلَةُ العُنُقِ مع حُسْنٍ قَوَامِهَا وَيُقالُ : عَنَشَطُهَا : طولُ قَوَامِهَا لا يُجْعَلُ مصدرٌ ذلك إلاَّ العَنَشَطَ ولو قيلَ : عَنَشَطُنْطَتُهَا : طولُ عُنُقِهَا لكانَ صَوَاباً جائِزاً في الشَّعْرِ ولكنَّه يَقْبِحُ في الكلامِ لطُولِ الكَلِمَةِ وكذلك يومُ عَصَبِصَبٍ بِيْنُ الْعَصَابَةِ وفَرَسُ غَشَمَشَمٍ بِيْنُ الْغَشَمِ وَيُقالُ : بِيْنُ الْغَشَمَشَمَةِ . وقال أَبو لَيْلَى : رجلٌ عَنَشَطُنْطٌ وفي حديثِ الْمُتَعَةِ : " فَتَاةٌ مِثْلُ الْبَكْرَةِ الْعَنَشَطُنْطَةِ " أي الطَّوِيلَةُ العُنُقِ مَعَ حُسْنِ قَوَامٍ . ومن المَجَازِ : الْعَنَشَطُنْطَةُ : الإِبْرِيْقُ لَطُولِ عُنُقِهِ . قال ابنُ سِيْدِهِ : وَأَنَشَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيتُ :

فَقَرَّ بَ أَكْوَاساً لَهُ وَعَنَشَطُنْطاً ... وَجَاءَ بِتُفَّاحٍ كَثِيرٍ دَوَارِكِ

وَالْعَنَشَطِيَّانُ فِعْلِيَّانِ بِالْكَسْرِ : أَوَّلُ الشَّيْبِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّرَّاجِ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَعَنَشَطَ الرَّجُلُ إذا جاءَ بَوْلَدٍ عَنَشَطُنْطٍ أي طَوِيلٍ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : فَرسٌ عَنَشَطُنْطَةٌ قال الشَّاعِرُ :

" عَنَشَطُنْطٌ تَعْدُو بِهِ عَنَشَطُنْطَاهُ .

" للماءِ تَحْتَ البَطْنِ منها غَطْمَطَه° ع ن ف ط .

العُنْفُطُ بالصَّـمِّ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال اللَّيْثُ : هو الدَّـنِيءُ اللَّـئِيمُ السَّـيِّئُ الخُلُقِ من الرِّجَالِ . وقال أَيْضاً : العُنْفُطُ : عِنَاقُ الأَرْضِ . ويُقالُ : هي العَفَنْطُ كَعَمَلَسٍ وقد تقدَّم . والعُنْفُطَةُ بهاءٍ : الذَّنْثَرَةُ وهي : ما بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ إِلَى الأَنْفِ وقيلَ : الذَّنُونُ زائِدَةٌ ولذا ذَكَرَهُ في التَّكْمِلَةِ في تَرْكِيبِ ع ف ط .

ع ي ط .

العَيْطُ : محرَّكةٌ : طولُ العُنُقِ كما في الصَّحاحِ وزادَ بعضُهم : في اعتِدالِ قَوامٍ وهو أَـعَيْطٌ وهي عَيْطَاءٌ ومنه حديثُ الْمُتَعَةِ : " فَاذْطَلَّـقْتُ إِلَى امْرَأَةٍ كَأَنَّهَا بِكَرَّةٍ عَيْطَاءٌ " وَيُروى عَذْطَانُطٌ وقد تقدَّم وَجَمَلُ أَـعَيْطٌ وناقَةٌ عَيْطَاءٌ والجمعُ عَيْطٌ . وقد عا طَتِ المرأةُ تَعُوطٌ وتَعَيْطٌ عَيْطَاءً وتَعَوَّطَـتْ وتَعَيْـَّطَـتْ : طَالَ عُنُقُهَا في اعتِدالِ قوامٍ . وقَصُرُ أَـعَيْطٌ أَيِ مُنْـيِفٌ نقله الجَوْهَرِيُّ وهو مجازٌ وكذلك : عَزَّ أَـعَيْطٌ أَيِ مُنْـيِفٌ على المَثَلِ قال سُوَيْدُ بن أبي كَاهِلٍ اليَشْكُرِيُّ : .

مُقْعِيَاءٌ يَرْدَى صَفَاةً لم تُرَمِّمْ ... في ذُرِّ أَـعَيْطٍ وَعَرِّ المُطَّلَعِ وقالَ أُمَيَّـةٌ : .

نَحْنُ نَقِيفٌ عَزَّنا مَنِيْعٌ ... أَـعَيْطٌ صَعْبُ المُرِّ تَقَى رَفِيعٌ والأَـعَيْطُ : الطَّـوِيلُ الرَّـأْسُ والعُنُقُ وهو سَمَحٌ وقيلَ : هو الأَبِيُّ المُمْتَنِعُ قال النابغة الجَعْدِيُّ : .

ولا يَشْعُرُ الرَّمَحُ الأَصَمُّ كُعُوبُهُ ... بِذَرْوَةِ الأَـعَيْطِ المُتَطَلِّمِ .